

دوغلاس ماك غريغور: نظرية X و Y (الفلسفة الإدارية) يستند إلى افتراض يقول بأن أي عمل أو تصرف إداري في المنظمة يرتكز في إطاره العام على نظرية إدارية معينة ويرى أن العاملين في المنظمة يتأثرون جزئياً بطابع الفلسفة الإدارية التي يؤمن بها المدير. وقد تناول ماك غريغور الفكر الإداري والتنظيمي الكلاسيكي في نظرية X والتصورات الفكرية لمدرسة العلاقات الانسانية من خلال نظرية Y التي يؤمن بها هو، ويمكن إيجاز خصائص كل من النظريتين كما يلي: نظرية X في المتوسط، العمل ويحاولون تجنبه في المنظمة قدر الإمكان، وتنفيذ العملية الانتاجية بأقل من طاقاتهم الحقيقية في الأداء. نظرا لكراهية العاملين للعمل، فإنه يجب أن يتم إجبارهم على أدائه، وتقليص الطموحات الذاتية. لذا فإنه لا بد من وجود إدارة قوية تشرف وتوجه نشاط هؤلاء الأفراد للوصول إلى مستوى الانتاجية العالية للمنظمة وتحقيق أهدافها. نظرية Y ٤ إن متوسط الأفراد العاملين في المنظمة لا يكرهون العمل، بل يرغبون فيه، أما الكراهية للعمل فتنجم عن عوامل خارجية تسببها ظروف العمل ذاتها في المنظمة، لذا فإن لسبل الإدارة في التعامل مع الأفراد دور أساسي في توجيههم لحب العمل والإبداع فيه. ٤ لا تشكل الرقابة الخارجية والتهديد بالعقاب العنصر الأهم في التأثير في السلوك الانساني بل إن الرقابة الذاتية للفرد هي الأكثر تأثيرا في هذا المجال. ٤ أن الفرد لا يتهرب من المسؤولية بل يبحث عنها باستمرار إذا ما توفرت سبل إشباع رغباته، ويتجنبها فقط حينما لا تحقق أهدافه وطموحاته. ٤ أن متوسط الأفراد يتمتع بطاقات،